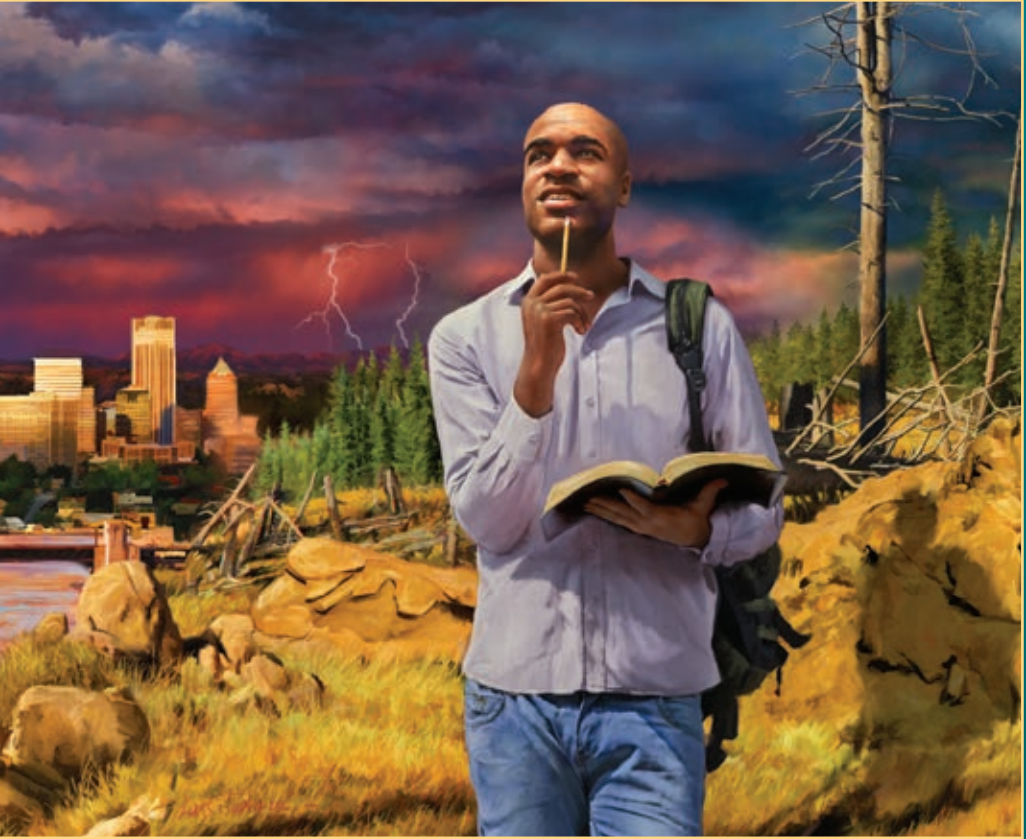


# دليل دراسة الكتاب المُقدَّس

الربع الثاني ٢٠١٨ نيسان (أبريل) - حزيران (يونيو)

## الاستعداد لزمان النهاية



SEVENTH-DAY  
ADVENTIST  
CHURCH

# المحتويات

٢	مقدمة
٦	١. الصراع الكوني — ٣١ آذار (مارس) — ٦ نيسان (أبريل)
١٣	٢. دانيال وزمن النهاية — ٧-١٣ نيسان (أبريل)
٢١	٣. المسيح وسفر الرؤيا — ١٤-٢٠ نيسان (أبريل)
٢٨	٤. الخلاص وزمن النهاية — ٢-٢٧ نيسان (أبريل)
٣٥	٥. المسيح في المَقْدِس السماوي — ٢٨-٤ أيار (مايو)
٤٣	٦. «تغيير» الناموس — ٥-١١ أيار (مايو)
٥١	٧. متى ٢٤ و ٢٥ — ١٢-١٨ أيار (مايو)
٥٧	٨. اسجُدوا للخالق — ١٩-٢٥ أيار (مايو)
٦٥	٩. ضلالات زمن النهاية — ٢٦ أيار (مايو) — ١ حزيران (يونيو)
٧٣	١٠. أمريكا وبابل — ٢-٨ حزيران (يونيو)
٨١	١١. ختم الله أو سمة الوحش؟ — ٩-١٥ حزيران (يونيو)
٨٨	١٢. بابل وهَرَمَجَدُون — ١٦-٢٢ حزيران (يونيو)
٩٦	١٣. عودة ربنا يسوع المسيح — ٢٣-٢٩ حزيران (يونيو)

**Editorial Office:** 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

#### Principal Contributor

John H. H. Mathews

#### Editor

Clifford R. Goldstein

#### Associate Editor

Soraya Homayouni

#### Publication Manager

Lea Alexander Greve

#### Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

#### Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

#### Art Director and Illustrator

Lars Justinen

#### Design

Justinen Creative Group

#### Middle East and North Africa Union

#### Publishing Coordinator

Michael Eckert

#### Translation to Arabic

Ashraf Fawzy

#### Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School  
Personal Ministries

© ٢٠١٨ المجمع العام للأدفتست السبتيين \* جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتست السبتيين \* ومصرخ لمكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدفتست السبتيين \* العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن اصطلاح "الأدفتست السبتيين" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العام للأدفتست السبتيين \* ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتست السبتيين. الناشر والمشرّف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدفتست السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو انعكاس لمساهمات اللجنة العالمية للتقييم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).

## المسيح ونهاية الأيام

في الساعات الأخيرة من إقامة المسيح الأرضية وهو في الجسد، قال لتلاميذه هذه الكلمات المطمئنة: «لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ» (يوحنا ١٤: ١ - ٤).

وعلى الرغم من أنهم بالتأكيد لم يفهموا بشكل كامل معنى ما قاله ولا الوقت الذي سيتحقق فيه وعده، إلا أن أولئك الأشخاص قد تعزوا وأطمأنوا بكلام المسيح. فمن المؤكد أن حصولهم على مكان يعده المسيح لهم في بيت أبيه السماوي سيكون أفضل من أي مكان يجدون أنفسهم فيه في هذا العالم الحالي.

في الواقع، إنَّ المسيح قبل نطقه بتلك الكلمات بفترة ليست بالطويلة كان قد قدَّم لتلاميذه عرضاً سريعاً لما سيحدث قبل عودته. وكان ذلك نوعاً من الاستعراض «لتاريخ المستقبل»، ولم يكن ما شاركه معهم جذاباً. فلقد قال المسيح أن الحروب وأخبار الحروب وقيام أمة على أمة والمجاعات والزلازل ما هي إلا مجرد «مُبْتَدَأُ الأَوْجَاعِ»، فإنَّ الاضطهادات والخيانات والضلالات والمحاكمات ستلوح في الأفق كذلك.

واليوم، من منظورنا البشري في سياق التاريخ، يمكننا ملاحظة، تقريباً، أن كل ما حذرَّ المسيح منه قد حدث، وتاماً كما تنبأ به أيضاً. فإنه يمكننا أن نرى إتمام نبوتين زمنييتين كذلك. النبوة الأولى هي «زَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ وَنِصْفُ زَمَانٍ» (دانيال ٧: ٢٥) (انظر أيضاً رؤيا ١٢: ٦، ١٤: ١٣، ٥: ٥؛ ناحوم ١٤: ٣٤)، التي بدأت في القرن السادس عشر ميلادية (٥٣٨ م) وانتهت في أواخر القرن الثامن عشر (١٧٩٨ م). وأيضاً، وفيما يتعلق

بأطول نبوة زمنية، نبوة الـ ٢٣٠٠ يوماً في دانيال ٨: ١٤، فقد تَمَّت في عام ١٨٤٤ م. فمن المؤكد إذن أننا نعيش «فِي نِهَائَةِ الْأَيَّامِ» (دانيال ١٢: ١٣). لكننا لا نعرف متى ستأتي النهاية التي ستبلغ ذروتها عند المجيء الثاني للمسيح. كما أننا لسنا بحاجة إلى معرفة ذلك. نحن فقط بحاجة إلى معرفة أن النهاية حتماً ستأتي، وأنه عندما تأتي يجب أن نكون مستعدين.

كيف نكون مستعدين؟ ربما أفضل إجابة على هذا السؤال نجدها في هذا النص: «فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ» (كولوسي ٢: ٦). وبعبارة أخرى، فإنه في ظل الكثير من الأحداث العالمية والكثير من العناوين البارزة والكثير من النظريات حول زمن النهاية، فإنه من السهل أن تتحول وركز كثيراً على الأمور التي نعتقد أنها تفضي إلى مجيء المسيح بدلاً من أن تفضي إلى المسيح نفسه، الذي هو وحده محور استعدادنا.

تركيز هذا الربع هو على زمن النهاية، ولكن ليس تماماً. فالتركيز الحقيقي هو على المسيح، ولكن في سياق الأيام الأخيرة وكيف نكون مستعدين لها. نعم، نحتاج إلى النظر إلى الأحداث التاريخية الهامة، وإلى التاريخ نفسه، لأن الكتاب المُقَدَّس يتحدث عن هذه الأمور وعلاقتها بزمن النهاية. ولكن حتى في هذا السياق يتحدث الكتاب المُقَدَّس عن المسيح وعن هَوِيَّتِهِ، وعمَّا فعل لأجلنا وما يفعله فينا، وعمَّا سيفعله عندما يعود. إنَّ المسيح وإياه مصلوباً يجب أن يكون محور إيماننا؛ أو، كما قال بولس: «لَأَنِّي لَمْ أُعْزِمَ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا» (١ كورنثوس ٢: ٢). فكلما رُكِّزنا عليه أكثر، أصبحنا مشابهين له أكثر، أطعناه أكثر، وكنا أكثر استعداداً لكل ما ينتظرنا، في المستقبل القريب وفي نهاية الزمان، في اليوم الذي فيه ندخل «المكان» الذي أعده المسيح لأولئك الذين يحبونه.

الدكتور نورمان ر. جالي هو أستاذ بحوث اللاهوت المنهجي في جامعة سوذرن الأدفنتستية.